

851 من 022 | شرح الملخص الفقهي | النكاح | في عشرة

النساء | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. ادرس مائة وثمانية وخمسون. بسم الله الرحمن - [00:00:00](#)

الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وبعد. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يواصل الحديث معكم في بيان ما - [00:00:17](#)

من احكام النكاح قد انتهى بنا البحث في الحلقة السابقة الى موضوع عشرة النساء فليكن موضوع بحثنا في هذه الحلقة وبالله التوفيق يراد بالعشرة لغة الاجتماع والمخالطة. فيقال لكل جماعة عشرة ومعشر - [00:00:34](#)

والمراد بها هنا ما يكون بين الزوجين من الالفة والانظام. لانه يلزم كلا من الزوجين معايشة الاخر بالمعروف لا يماطله بحقه ولا يتكره لبدله ولا يتبعه اذوا منة لقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف - [00:00:53](#)

وقال تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه - [00:01:12](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح. ويسن لكل من الزوجين تحسين الخلق لصاحبه والرفق به وتحمل اذاه لقوله تعالى وبالوالدين احسانا الى قوله والصاحب بالجنب - [00:01:31](#)

والصاحب بالجنب قيل هو كل واحد من الزوجين وقال النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم وينبغي للزوج امساك زوجته حتى مع كراهته لها. لقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن - [00:01:54](#)

فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قال ابن عباس رضي الله عنهما في معنى هذه الاية الكريمة ربما رزق منها ولدا فجعل الله فيه خيرا كثيرا وفي الحديث الصحيح لا يفرق مؤمن مؤمنة ان سخط منها خلقا رضي منها اخر - [00:02:16](#)

فيحرم مطل كل واحد من الزوجين بما يلزمه للزوج الاخر وكراهته لبدله. واذا تم العقد لزم تسليم الزوجة يوطأ مثلها لزوجها اذا طلب تسليمها اليه في بيته الا اذا شرطت هي عليه في العقد بقاءها في دارها او بقاءها في بلدها - [00:02:40](#)

وللزوج ان يسافر بها سفرا لا معصية فيه ولا خطأ لانه صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يسافرون بنسائهم لكن لما كان غالب الاسفار المتعارف عليها في هذا الزمان هي الاسفار الى البلاد الخارجية الكافرة - [00:03:03](#)

وبلاد الاباحية والفساد فانه لا يجوز السفر الى تلك البلاد لمجرد النزهة والتفرج لما في ذلك من الخطر الشديد على الدين وعلى الاخلاق. ويجب على المرأة وعلى اوليائها الامتنان من سفرها مع زوجها لهذه البلاد - [00:03:23](#)

وما تعورف عليه في هذا الزمان لدى كثير من المترفين من الشباب وذوي الثروة من السفر صبيحة الزواج الى البلاد الخارجية الكافرة لامضاء شهر العسل كما يسمونه وهو في الواقع شهر السم - [00:03:41](#)

لانه سفر محرم يؤدي الى شرور كثيرة من خلع الحجاب والتزيي بزي الكفار ومشاهدة افعال الكفار وتقاليدهم السخيفة وزيارة امكنة اللهو حتى ترجع المرأة متأثرة بتلك الاخلاق الرذيلة زاندة باخلاق مجتمعتها المسلم ان - [00:03:58](#)

هذي السفرة حرام شديد التحريم. يجب الاخذ على يد مرتكبيه ومنعهم منه ويجب على اولياء المرأة منعها من ذلك السفر وتخليصها

من هذا الزوج المستهتر لانها امانة في اعناقهم ولو رضيت هي به فانها قاصرة النظر لنفسها فلا تمكن منه. وما جعل الولي قيما -

[00:04:21](#)

اليها الا لمنعها من مثل ذلك ويحرم على الزوج وطأ زوجته حال حيضها لقوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا

النساء في المحيض ولا اتقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله - [00:04:45](#)

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وللزوج اجبار زوجته على ازالة وسخ واخذ ما تعافه النفس من شعر يجوز اخذه وظفر

ومنعها من اتم له رائحة كريهة لان ذلك ينفره عنها - [00:05:04](#)

ويجبها على غسل نجاسة واداء واجب كالصلوات الخمس. فلو امتنعت عن اداء الصلوات الخمس الزمها بذلك ادبها ادبا بليغا فان

صلت والا حرمت عليه الاقامة معها ووجب عليه ان يستبدلها بغيرها - [00:05:23](#)

وكذا عليه اجبارها بتترك المحرمات واجتنابها لقوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وقال تعالى يا

ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد - [00:05:42](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها واثنى الله على نبيه اسماعيل عليه السلام

بقوله واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. فالزوج مسؤول عن زوجته

وهو مسترعا عليه - [00:06:03](#)

ومسؤول عن رعيته خصوصا وانها تربي اولاده وترأس اسرته فاذا فسدت اخلاقها واختل دينها افسدت عليه اولاده واهل بيته فعلى

المسلمين ان يتقوا الله في نسائهم ويتفقد التصرفاتهن وقد قال النبي صلى الله عليه - [00:06:27](#)

وسلم استوصوا بالنساء خيرا وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:06:47](#)